

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ. د / عبد الصبور فاضل

مديرا التحرير: أ. د / أحمد أحمد زارع
د / عبد العظيم خضر

سكرتير التحرير: د / محمد عبد الحميد

المراسلات
توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:
القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
أعلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

السعر للنسخة الواحدة
داخل جمهورية مصر العربية ٧٥ جنيهاً مصرياً
خارج جمهورية مصر العربية ٤٠ دولاراً أمريكياً

تنفيذ وإخراج: محمد كامل - المدرس المساعد بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام جامعة الأزهر

العدد الثامن والأربعون / الجزء الثاني / المحرم ١٤٣٩ هـ - أكتوبر ٢٠١٧ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الهيئة العلمية

- أ.د. / علي عجوة
- أ.د. / محمود يوسف
- أ.د. / نجوى كامل
- أ.د. / محمد معوض
- أ.د. / جمال النجار
- أ.د. / حسن على
- أ.د. / سامي الشريف
- أ.د. / عبد الصبور فاضل
- أ.د. / فوزي عبد الغني
- أ.د. / شريف اللبان
- أ.د. / خالد صلاح الدين
- أ.د. / عرفة عامر
- أ.د. / حنان جنيد
- أ.د. / إيناس أبو يوسف
- أ.د. / سلوى العوادلي .
- أ.د. / عبد الرحيم درويش
- أ.د. / رزق سعد
- أ.د. / محمود عبد العاطي

قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.... ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

● جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل العربي «دراسة تحليلية»

د/ عمرو محمد عبد الله

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات
العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

كان السلام -ولم يزل- حلماً للبشرية منذ عصور عديدة، فقد عانت البشرية كثيراً من ويلات الحروب والصراعات والعنف والإرهاب، لدرجة أن السلام يكاد يشكل استثناءً في مواجهة قاعدة الصراع والحرب-وخاصة في الوقت الحالي-؛ إذ نشهد تزايداً ملحوظاً في معدلات الصراعات والعنف بجميع أشكاله على الرغم من تطور الوعي بوحدة المصير الإنساني وبأهمية السلم كفرض من فروض التنمية والرخاء.

ويعتبر مسرح الطفل من أهم الوسائط التربوية التي تدعم الثقافات والقيم الإيجابية وتقديم النموذج الإيجابي للطفل، إضافة إلى الجانب الترفيهي الهادف الذي يساعد على إمتاع الطفل، وتمثيل ثقافة بيئته وقيمها وأعرافها. وبعد النص المسرحي في مسرح الطفل وما يتضمنه من عناصر إبداع وإبهار من أهم المصادر التي يلجأ إليها المؤلفون في مسرح الطفل، لما تتسم به من خلق عالم مثير يعيش معه الطفل ويستمتع به ويتفاعل معه ويكتسب القيم والمعارف ومن بينها ثقافة السلام، أيضاً، يساعد النص المسرحي بمسرح الطفل على إثارة خيال الطفل والذي يتشكل بدرجة كبيرة من خلال تعامله مع العرض المسرحي وتوحده مع أبطالها ذوى السمات الإيجابية المرتبطة بثقافة السلام في المجتمع. (Bamford, 2015, p38)

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من:

- أهمية الكشف عن الدور الذي يمكن أن يقوم به مسرح الطفل في تدعيم مفاهيم ثقافة السلام للطفل العربي والمساهمة في بناء نشئ قادر على ان يدرك خصوصيات الآخر.
- إلقاء الضوء على مفاهيم ثقافة السلام في مسرح الطفل العربي.
- تناولها لثقافة السلام للطفل العربي في ظل التحديات التي يعيش فيها معظم اطفال الدول العربية الان.

مشكلة الدراسة:

تمثل عملية بناء ثقافة السلام بين الأطفال مهمة تعددية تتطلب تعاون العديد من المستويات والقطاعات، فتطبيق ثقافة السلام بين الأطفال يتم من خلال كل أنواع التعليم الرسمي وغير

الرسمي، فضلاً عن توظيف وسائل جديدة تضمن غرس مفاهيم الحفاظ على السلام وفض النزاعات سلمياً لدى الأطفال الصغار، ويعتبر مسرح الطفل في معناه الواسع ومحتواه الثقافي والتربوي أحد وسائل الحوار الثقافي التي يمكن استغلالها في مشروع نشر ثقافة السلام بين الأطفال، لأن مسرح الطفل يخاطب جميع شرائح الأطفال على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (Pankratz, 2012, p149)

ومن خلال ادراك الباحث للخطر الذي يتعرض له أطفالنا في الوقت الراهن من واقع معاش يسيطر عليه الكثير من الحروب والصراعات، لذا أصبح البحث عن ثقافة السلام وترسيخ عناصرها في مسرحهم أمراً ضرورياً.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على ثقافة السلام في نصوص

مسرح الطفل العربي؟

أهداف الدراسة:

معرفة الدور الذي يقوم به مسرح الطفل في نشر ثقافة السلام من خلال:

- معرفة الأبعاد الخاصة بثقافة السلام والتي تركز عليها النصوص المسرحية وتعمل على نشرها بين الاطفال.
- التعرف على الاتجاهات الفنية المعالجة لفكرة ثقافة السلام المقدمة في نصوص مسرح الطفل.
- معرفة عناصر ثقافة السلام المقدمة في النصوص المسرحية بمسرح الطفل.
- التعرف على الثقافات الأخرى المقدمة في نصوص مسرح الطفل بجانب ثقافة السلام.

تساؤلات الدراسة:

- ما السمات الإيجابية للشخصية الرئيسية المعبرة عن ثقافة السلام؟
- ما نوع ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل؟
- كيفية عرض ثقافة السلام في النصوص المسرحية لمسرح الطفل؟
- ما أهم الثقافات الأخرى المقدمة في نصوص مسرح الطفل بجانب ثقافة السلام؟
- ما الاتجاهات الفنية المعالجة لفكرة ثقافة السلام المقدمة في نصوص مسرح الطفل؟
- ما عناصر ثقافة السلام المقدمة في النصوص المسرحية بمسرح الطفل؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على مفاهيم ثقافة السلام

في نصوص مسرح الطفل العربي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، وذلك لتحليل عينة من نصوص مسرح الطفل العربي للتعرف على أهم مفاهيم ثقافة السلام في تلك النصوص.

الدراسات السابقة

١. (Yusuf, H. O. 2016) بعنوان: تعزيز ثقافة السلام والتعايش والتسامح باستخدام

النصوص المسرحية المقدمة بمسرح الطفل: دراسة وصفية.

هدفت الدراسة إلى وصف أثر توظيف النصوص المسرحية بمسرح الطفل على تعزيز ثقافة السلام والتسامح والتعايش بين الأطفال، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٨٢) طفل وطفلة بأحد مدارس التعليم التمهيدي بأحد المدارس الحكومية في الفلبين. شارك الأطفال في أنشطة مسرحية سواء بالأداء أو المشاهدة مرة واحدة أسبوعياً على مدى ٨ أسابيع، مع تطبيق الأدوات على أفراد العينة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية: اختبار نمو ثقافة السلام للطفل، ملاحظة تفاعلات الأطفال مع العروض المسرحية، المقابلة شبه البنائية مع المتخصصين في مجال نصوص مسرح الطفل، وأسفرت التحليلات عن النتائج الآتية:- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين الأطفال خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو ثقافة السلام للأطفال لصالح التطبيق البعدي.

٢. دراسة: صابر محمد أحمد: (٢٠١٦م) بعنوان « المضامين المقدمة عبر موقع اليوتيوب

وعلاقتها بنشر ثقافة السلام لدى المراهقين».

هدفت الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها مقاطع الفيديو حول مضامين ثقافة السلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من المراهقين المصريين من مستخدمي موقع اليوتيوب قوامها (٤٠٠ مفردة) من جامعتي (عين شمس - ٦ أكتوبر)، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة تحليل المضمون، وصحيفة الاستبيان، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: - توجد علاقة ارتباطية بين درجة متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب ومقياس اتجاهاتهم نحو مضامين ثقافة السلام (نبذ العنف - التسامح - التعايش السلمي مع الآخر، - توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو مضامين ثقافة السلام وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع- نوعية التعليم- المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

٣. Acquah, F. (2016م). بعنوان: توظيف النصوص المسرحية بمسرح الطفل في

تعزيز ثقافة السلام في تركيا: دراسة حالة.

هدفت دراسة الحالة التي تعد جزء من مشروع بحثي مطول حول النصوص المسرحية، إلى

تحليل البناء الفني والوظيفي لنصوص مسرح الطفل وانعكاساتها على نمو ثقافة السلام لديهم، وتم استخدام منهج دراسة الحالة إضافة إلى المفاهيم النوعية التحليلية لعناصر النصوص المسرحية الموجهة للأطفال وعلاقتها بنمو ثقافة السلام لديهم، وتكونت عينة البحث البشرية من (١٨) طفل متوسط أعمارهم ٦ سنوات. أيضًا، تكونت العينة من ٧ عروض مسرحية موجهة لهؤلاء الأطفال، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية: قائمة البناء الفني لنصوص مسرح الأطفال، المقياس الفرعي لثقافة السلام ضمن بطارية مقاييس موانزا للتعايش السلمي، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: - سجل الأطفال درجات مرتفعة على مقياس ثقافة السلام نتيجة لتضمين النصوص المسرحية ذات مضمون ثقافات السلام معهم.

٤. J. Boll. (2015م). بعنوان: نحو بناء ثقافة من أجل السلام: عرض صور الصراع والسلام في نصوص مسرح الطفل.

هدفت الدراسة إلى تحليل منظومة صور الصراع والسلام التي في نصوص مسرح الطفل للمؤلف المسرحي توماس هوارد (سلسلة مسرحيات أرض السلام الموجهة إلى الأطفال الصغار ما بين ٣-٨ سنوات)، واستخدم البحث منهج تحليل المحتوى، وتكونت العينة من ١٢ نص مسرحي ضمن سلسلة مسرحيات أرض السلام، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية: مقياس ثقافة السلام، استمارة تحليل المحتوى النصي المسرحي، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:- أظهرت النتائج أن النصوص موضوع الدراسة تضمنت (٣٦) تكرارًا لصور الصراع والسلام، حيث جاءت صور التعايش السلمي في المرتبة الأولى، تبعثها القيم الروحية والأخلاقية تليها صور حل الصراع سلمياً تليها صور التسامح، في حين جاءت صور الصراع في المرتبة الأخيرة، استنتج البحث أهمية النصوص المسرحية ذات صور السلام في تنمية وتعزيز ثقافة السلام بين الأطفال.

٥. Malm, B. (2015). بعنوان: سد الفجوة بين مسرح الطفل وثقافة السلام وحل الصراع: دعم ثقافة السلام لدى الطفل باستخدام النصوص المسرحية.

هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية استخدام النصوص المسرحية كأحد عناصر مسرح الطفل في تنمية ثقافة السلام وحل الصراع بين الأطفال الصغار، واستخدم البحث التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٨٤ طفل وطفلة (متوسط أعمارهم ٤-٧) سنوات تم اختيارهم عشوائياً من ٤ مدارس في مدينة برمنجهام. تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت ٦٠ طفل وأخرى ضابطة (ضمت ٢٤ طفل)، وقد تم الاستعانة بنصوص مسرحية تتناول موضوعات ذات الصلة بمفاهيم السلام والتعايش، وتكونت أدوات البحث من: مقياس مفهوم السلام لدى الأطفال، بطاقة ملاحظة قيم السلام للأطفال، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:- ظهرت علاقة موجبة ودالة بين تعرض أطفال المجموعة التجريبية

للنصوص المسرحية التي تجسد ثقافة السلام وبين تنمية ثقافة السلام وحل الصراع لديهم كما ظهر من تحليل دلالة الفروق بين درجات الأطفال على مقياس مفهوم السلام لدى الأطفال.

٦. Creer, T. A. (2015م). بعنوان: أصوات ثقافة السلام: نشر ثقافة السلام باستخدام نصوص مسرح الطفل: مسرحية «إلياد وهايك» نموذجًا.

هدفت الدراسة إلى فحص مضمون ثقافة السلام في أحد نصوص مسرح الطفل الرائدة «مسرحية إلياد وهايك»، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي، وتكونت عينة البحث من نص مسرحي موجه للعرض بمسرح الطفل «مسرحية إلياد وهايك» إضافة إلى مجموعة تركيز ضمت (١٨) متخصص في مجال التربية المسرحية تم تجميعهم عشوائياً من مجتمع متخصصي الفنون المسرحية بأكاديمية الفنون جامعة بريتوريا، وتم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الآتية: قائمة البناء النصي المسرحي، استمارة تحليل محتوى ثقافة السلام في نص مسرحية الطفل، المقابلات مع المتخصصين في مجال التربية المسرحية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: - أظهرت التحليلات أن النص المسرحي في مسرح الطفل يحمل في مضمونه كافة العوامل التي تجعلها ملائمة لتجسيد وتنمية ثقافة السلام، وهو ما يتماشى مع جاءت به البحوث السابقة بأهمية توظيف نصوص مسرح الطفل في بناء وتعزيز ثقافة السلام.

٧. Karlberg, M. (2015م). بعنوان: قوة النص أم نص القوة؟ تعزيز ثقافة السلام باستخدام نصوص مسرح الطفل.

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث الدور المحتمل للفنون المسرحية الموجهة للطفل (تحديداً، النص المسرحي) في تعزيز ثقافة السلام بين الأطفال، واستخدم البحث المنهج النوعي لاستقصاء دور النصوص المسرحية بمسرح الطفل في تعزيز نمو ثقافة السلام بين الأطفال، وتكونت عينة البحث من ٤٠ معلم ومعلمة للتربية المسرحية بولاية لوزيانا. كما شارك في البحث عينة عشوائية ضمت ٧٠ طفل متوسط أعمارهم ٦,٥ سنوات، تم ملاحظتهم أثناء عرض مسرحية «طوق الحمامة»، وتكونت أدوات ومقاييس البحث من: استبانة أهمية النصوص المسرحية بمسرح الطفل (نسخة المعلمين)، الملاحظات المباشرة للأطفال أثناء التعرض للنشاط المسرحي، استمارة تحليل المعايير القومية للفنون المسرحية، المقابلات شبه البنائية مع المعلمين، وتوصلت الدراسة من خلال التحليلات إلى: - أظهرت التحليلات إجماع المعلمين على الدور المهم لنصوص مسرح الطفل في تعزيز ثقافة السلام بين الأطفال، مع التفاوت في كل مجال على النحو الآتي: حل الصراع سلمياً (٤٨٪)، التسامح (٢٦٪)، المعاشية (١٢٪)، والإخاء (٤٥٪)، - أظهرت الملاحظات ميل الأطفال إلى التفاعل الإيجابي واستخدام مهاراتهم في التفكير في مضمون النص المسرحي عرض المسرحية.

٨. Ishaq, A. (2015م). بعنوان: تجسيد السلام على مسرح الطفل: دراسة تحليلية

لعناصر بناء ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل.

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف مدى توافق نصوص مسرح الطفل مع عناصر بناء ثقافة السلام في ضوء المعايير الدولية لمسرح الطفل، واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لأربعة نصوص مسرحية موجهة للأطفال، وتكونت عينة البحث من ٤ نصوص مسرحية للطفل ضمن منهج للتربية المسرحية مسرح الطفل في الصين (تناسب الأطفال ما بين ٥-٦ سنوات). كما شارك في البحث عينة عشوائية قوامها ٨٠ معلم ومعلمة للتربية المسرحية. وقد تم تطبيق أدوات ومقاييس البحث على أفراد العينة، وتكونت أدوات ومقاييس البحث من: تحليل محتوى بناء النصوص المسرحية، قائمة المعايير الدولية لمسرح الطفل، المقابلات شبه البنائية مع معلمي التربية المسرحية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:- أظهر تحليل المحتوى توافق النصوص المسرحية مع عناصر بناء ثقافة السلام فيما يتعلق بالتركيز على مفهوم السلام ونبذ العنف والتعاش، وقد أظهرت النصوص المسرحية الأربعة ميول نحو التنوع الثقافي السلمي.

٩. P. Smoker. (2014م) بعنوان: **تأثير ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل: استكشاف مستقبل غرس ثقافة السلام في مسرح الطفل.**

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستقبل غرس ثقافة السلام في مسرح الطفل، واتبع البحث الحالي منهج تحليل المحتوى الكمي لملائمته لطبيعة العينة المكونة من بحوث وأدبيات سابقة، وتكونت عينة البحث من البحوث والأدبيات السابقة التي تم نشرها على مدى ١٢ عام (ما بين ٢٠٠١-٢٠١٤م) في كبرى الدوريات الإلكترونية (٩ دوريات متخصصة في مجال مسرح الطفل وثقافة السلام) بلغ عددها ٤٣ دراسة ومقال وورقة بحثية. وكانت شروط اختيار العينة هو أن يكون محورها الرئيسي استخدام نصوص مسرح الطفل في بناء ثقافة السلام، وأن تكون النصوص المسرحية محل التقويم موجهة للأطفال الصغار في مرحلة الروضة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية: أداة تصنيف عناصر ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل، أداة تحليل وتقويم محتوى النصوص المسرحية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:- تم تصنيف نصوص مسرح الطفل ضمن أداة تصنيف عناصر ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل إلى: معايير خاصة بالطفل، ومعايير متعلقة بالحبكة المسرحية، ومعايير مرتبطة بأسلوب العرض، ومعايير تتعلق بالنتائج المرتبطة بثقافة السلام.

١٠. G. Makaudze. (2014). **معالجة قضايا الصراع في نصوص مسرح الطفل وانعاسها على بناء ثقافة السلام لدى الطفل في أستراليا.**

هدفت الدراسة إلى تقويم أثر معالجة قضايا الصراع في نصوص مسرح الطفل على في تحسين بناء ثقافة والمعارف حول السلام بين الأطفال، واستخدم البحث المنهج التجريبي،

وتكونت عينة البحث من ٩٧ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات تم اختيار عشوائياً أحد رياض الأطفال التابعة لمدرسة غير حكومية جنوب مدينة سيدني. تم قياس نمو ومفهوم ثقافة السلام لدى الأطفال قبلًا ثم تطبيق مجموعة أنشطة مسرحية لمسرحيات ذات نصوص مبتكرة تتعلق بقضايا الصراع، وتكونت أدوات ومقاييس البحث من: مقياس نمو ثقافة السلام للطفل- الإصدار الرابع، استمارة متابعة فهم الأطفال لمضمون ثقافة السلام، بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل المرتبطة بالسلام، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:- وجود فروق في متوسط درجات الأطفال قبلًا وبعديًا على مقياس نمو ثقافة السلام للطفل لصالح القياس البعدي،- أظهر تحليل درجات الأطفال على بطاقة الملاحظة تحسن أدائهم السلوكي السلمي أثناء المشاركة في الأنشطة المسرحية واستمرار ذلك التحسن بعد نهاية الأنشطة.

١١. Thomas, G. J. (2014م). **بعنوان: البحث عن ثقافة للسلام في نصوص مسرح الطفل في كندا.**

هدفت الدراسة إلى الحالية إلى: فحص نصوص مسرح الطفل من حيث التعبير عن ثقافة السلام، تحليل عرض النصوص المسرحية لمفهوم ثقافة السلام ومدى تأثير الأطفال بها في المجتمع الكندي، وتم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٢٤) نص مسرحي، شارك في البحث عينة عشوائية من المعلمين (١٢٨) من مجتمع معلمي التربية المسرحية في كندا، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية: قائمة تحليل ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل، المقابلات شبه البنائية مع المعلمين، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج الآتية:- أظهرت التحليلات سهولة غرس ثقافة السلام لدى الأطفال عبر النصوص المسرحية التي تتسم بالبناء الفني الجيد والترابط وعناصر الإيهار.

التعليق على الدراسات السابقة

١. هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن دور مسرح الطفل في نشر ثقافة السلام وأكدت على ذلك العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من (Yusuf, H. O). (٢٠١٦م) - (Ac- quah, F). (٢٠١٦م) - (Boll, J). (٢٠١٥م) - (Malm, B). (٢٠١٥م) - (Creer, T). (٢٠١٥م) - (A. Karlberg, M). (٢٠١٥م) - (Ishaq, A). (٢٠١٥م) - (Smoker, P). (٢٠١٤م) - (Makaudze, G). (٢٠١٤م) - (Thomas, G. J). (٢٠١٤م).
٢. ندرة الدراسات التي تناولت ثقافة السلام مع الطفل المصري والعربي على الرغم من أهمية توظيف نصوص وعروض مسرح الطفل في تنمية الاتجاه نحو السلام.
٣. انفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة استمارة الاستبيان وتحليل المضمون، وذلك جاء في دراسة كل من (صابر محمد أحمد): (٢٠١٦م) -

Karl- (2015). Creer, T. A - (2015). Boll, J - (2016). Acquah, F
 berg, M . (2015). Ishaq, A - (2015). Smoker, P - (2014). شيرين
 محمد شعبان (2010)

الاطار النظري للدراسة

أولاً: ثقافة السلام:

عرف " Reardon, 2016, p ١ « ثقافة السلام بأنها. «مجموعة القيم والمواقف، وطبيعة السلوك الإنساني التي تركز على عناصر عدم العنف وتحترم الحقوق الأساسية للإنسان وحرية الآخرين»

وتعرف « نسرين عبد العزيز، ٢٠١٥م، ص ٣٤ « ثقافة السلام بانها» مجموعة القيم والمواقف والتقاليد وانماط السلوك واساليب الحياة التي تحترم الاستقلال السياسي للدول، والالتزام بتسوية الصراعات بالوسائل السلمية والقضاء على الحروب، والنزعات والعنف والاعتراف بحق كل فرد في الحرية والعدل والديمقراطية والسماح والتنوع الثقافي والمساواة بين الرجل والمرأة، فهي حالة من الامن والاستقرار تساعد على تطوير المجتمع وازدهاره.

وعرفت « Lin, 2015, p ١٥ « ثقافة السلام بأنها «كيان مكون من قيم، مواقف وسلوكيات مشتركة تركز على عدم العنف واحترام الحقوق الأساسية للإنسان والتفاهم والتسامح».

وعرفت " Foundation Culture of Peace, 2015, p ٢ « ثقافة السلام بأنها: «نظام مكتسب عبر التعلم أو أنماط مشتركة من التقاليد والموروثات والطقوس والأعراف والمعتقدات والمعاني والرموز التي تنمي الحس بالسلام والتعايش السلمي وتجنب الصراع».

أيضاً، عرف " Patric, 2015, p ١ « ثقافة السلام بأنها « مجموعة الأنماط والمعاني القائمة على تجنب الصراع والعيش السلمي الهادئ والتي تنتقل من جيل لآخر، وتتفاوت من مكان لآخر ومن فترة لأخرى».

أيضاً، « Lee & Heon, 2015, p ٦٩ « ثقافة السلام بأنها « ثقافة تتألف من عمليات ديناميكية للتضامن بين الأفراد في ضوء الاحترام والمساواة والحرية واحترام حقوق الإنسان والعدالة.

إعلان الأمم المتحدة لثقافة السلام

أوضحت جمعية الأمم المتحدة في المادة الاولى من إعلان ثقافة السلام مفهوم ثقافة السلام وعناصرها والذي ينص على أن « ثقافة السلام هي مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد وانماط السلوك وأساليب الحياة تستند إلى ما يلي: (تقرر عن السلام في العالم، ٢٠٠٧، ص ٨٧)

١. احترام الحياة وإنهاء العنف وترويج عدم ممارسة العنف من خلال التعليم والحوار والتعاون.
٢. الاحترام الكامل لمبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للدول وعدم التدخل في المسائل التي تعد أساساً ضمن الاختصاص المحلي لأى دولة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.
٣. الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها.
٤. الالتزام بتسوية الصراعات بالوسائل السلمية.
٥. بذل الجهود للوفاء بالاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحاضرة والمقبلة.
٦. احترام وتعزيز الحق في التنمية.
٧. احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل.
٨. الاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات.
٩. التمسك بمبادئ الحرية والعدل والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم على مستويات المجتمع كافة فيما بين الأمم وتدعمها بيئة وطنية ودولية تفضى إلى السلام.

سمات ثقافة السلام:

يتم تحديد السمات الآتية لثقافة السلام: (٢٥ Adams & True, 2012, p)

١. تمس ثقافة السلام جميع جوانب الحياة البشرية والتي تمس خبرات الحياة القائمة على التعايش واتباع السبل الودية في عدم الصراع.
٢. تشمل ثقافة السلام أنماط مشتركة بين أعضاء المجتمع الواحد.
٣. مضمون ومعنى السلام هو الذي يشكل خبرات وتوجهات أعضاء الثقافة الواحدة.
٤. الطريقة الفعالة لفهم ثقافة السلام هي مقارنتها مع الثقافات الأخرى.
٥. تؤثر ثقافة السلام على آلية تفسير الصراعات وآلية الاستجابة لها.

انواع ثقافة السلام:

تقسم ثقافة السلام إلى عدة أنواع: (نسرين عبد العزيز، ٢٠١٥م، ص ٥٩)

١. ثقافة السلام الذاتي:

وهو شعور الفرد بالأمن والأمان والرضا عن نفسه والاطمئنان على مستقبله، وهي الحالة التي يتصلح فيها الفرد مع نفسه ويشعر من خلالها بالاستقرار الداخلي.

٢. ثقافة السلام الاسرى:

وهو كل ما يحض على التمسك بالمحبة والتعاون والرضا بين افراد الأسرة الواحد والبعد عن الكراهية والحقد والعنف بين افرادها، وشعور الفرد بالأمن والأمان داخل هذه الأسرة.

٣. ثقافة السلام المجتمعي:

وهو كل ما يخص على المحبة والتعاون بين افراد المجتمع والبعد عن استخدام كل انواع العنف الایمائي واللفظي والجسدي وسيلة لحل المشاكل بين افراد هذه المجتمع او اسلوب للعلاقات بينهم.

٤. ثقافة السلام السياسي:

هو القضاء على الحرب والعنف والرعب والخوف بين الشعوب والدول، ونشر الحب والامن لبن هذه الشعوب والبعد عن استخدام اسلحة الدمار الشمل ووسائل التهديد بين الدول.

ثانياً: النصوص المسرحية:

عرف « Verrior, 2016, p ١٥٠ » النصوص المسرحية بأنها « النصوص الدرامية المكلف المؤلف المسرحي بكتابتها في إطار الأسس والمعايير في مجال المسرح، ويتولى المخرج المسرحي ترجمة النص شكلاً ومضموناً إلى نوع من التشكيل الفني المسرحي ». وعرف « Battiste & Henderson, 2016, p ٦١ » النص المسرحي بأنه « نص الدرامي مكتوب لتقديمه على خشبة المسرح، وهو عبارة عن حكاية تصاغ في شكل أحداث وشخصيات ذات زمان ومكان محدد، وتعتمد على الأداء باستخدام عناصر العرض المسرحي ».

ووصف « Antone, Hill, & Meyers, 2014, p ٢٢ » النص المسرحي للطفل بأنه « ذلك المحتوى المسرحي الأدبي الموجه للطفل بما يتضمنه من معاني وأفكار وقيم في جميع المجالات لتوصيلها إلى المتلقين من الأطفال، بما يتناسب مع شخصيته ورسم ملامح سلوكه ».

خصائص نصوص مسرح الطفل:

يتم بناء نصوص مسرح الطفل على مجموعة من العناصر، أهمها: الموضوع أو الحدث والشخصية والبناء الدرامي، إن النصوص المسرحية المقدمة للأطفال تتسم بالحيوية من خلال مفرداتها التي تتجسد عبر العناصر الفنية والجمالية على خشبة المسرح.

وحدد « Wise, 2015, p ٢٠٦-٢٠٧ » الخصائص الآتية لنصوص مسرح الطفل:

- وسيلة للترفيه والتعبير عن الذات.
- وسيلة لتنمية الخيال والوعي الفني.

- وسيلة لزيادة الوعي الاجتماعي والعقلي.
- وسيلة لزيادة المعرفة والاحترام والنظام.
- وسيلة لتنمية التفكير المنظم والتنظيم.
- وسيلة للتدريب الاجتماعي والأخلاقي.

الخصائص الاتصالية والفنية لنصوص مسرح الطفل وملائمتها في تعزيز ثقافة السلام:

إن ثقافة السلام كما تتناولها النصوص المسرحية للطفل تتنوع وتتداخل مع بعضها، وتختلط بالعناصر المستحدثة في الزمن المعاصر مثل الأمور التقنية ومصطلحات العولمة وهو ما يؤدي إلى اختلاف في طريقة ونوعية طرحها القضايا المتعلقة بثقافة السلام على المسرح. وحتى يؤتي النص ثماره في تنمية ثقافة السلام والتعايش لدى الأطفال، يجب أن تراعي مجموعة من العوامل المرتبطة بالطفل مثل مستوى عمر الطفل ونموه الفكري والإدراكي ولغته واهتماماته وميوله وتوجهاته ومدى إمكانية استيعابه لتلك الثقافة، وانطلاقاً من أهمية النص المسرحي في تنمية ثقافة السلام لدى الأطفال، قامت إيطاليا بإنشاء مسارح تفاعلية متخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة إلى ثمانية أعوام، وتركز على اختيار النص المناسب لثقافة السلام بالنسبة للأطفال وآبائهم، وقد لاقى نجاح وثقة كبيرة في نشر ثقافة السلام في البلاد. (Howard, 2014, p260)

وهناك العديد من الخصائص الاتصالية والفنية الملائمة لاستخدام نصوص مسرح الطفل في تعزيز ثقافة السلام، كما يلي:

١. **الخيال والإبداع:** يمكن القول أن مفاهيم الخيال والإبداع تشكل مكونات أساسية للنص المسرح، والتي تركز عادةً على فهم السلوك البشري فيما يتعلق بالشعور والسلوك في مواقف معينة.
٢. **اللعب:** يشكل اللعب نشاط وعنصر جوهري عملية تطوير وبناء الشخصية.
٣. **الجوانب الاجتماعية والقيمية:** يساعد النص المسرحي على غرس روح ثقافة السلام لدى الطفل من خلال زيادة الحساسية المتعلقة بعدم الصراع وتحديد حلول سلمية للمشكلات.
٤. **حل المشكلات الإبداعية من خلال النص المسرحي:** يعد النص المسرحي عمل ونشاط اجتماعي، حيث يطرح المشكلة وإيجاد الحلول المقترحة لها على الطفل.
٥. **الأداء:** يتحول النص المسرحي إلى نشاط مؤثر في بناء ثقافة السلام عندما يتم أدائه على خشبة المسرح. (Eisler, 2010, p 110)

وتساعد النصوص المسرحية بمسرح الطفل على غرس ثقافة السلام من خلال:

- زيادة وعي الأطفال بثقافة السلام من خلال عناصر الإيهار والخيال بالنص المسرحي.
- تقدم النصوص المسرحية فرصة تجربة نماذج حوارية جديدة تؤدي إلى إثارة اهتمام الأطفال باستكشاف والتعرف على مضمون السلام الذي تحمله.
- توفير الفرصة للأطفال لانتقاد العمل المسرحي.
- النص المسرحي يقدم أفضل النماذج في طرح المشكلات والموضوعات وطرح الحلول المناسبة لها.
- النص المسرحي يجعل الطفل يدخل في عملية معقدة من الاختيار وتمنحهم فرصة الاختيار بين تأثيرات وأدوات مختلفة لطرح الأفكار حول ثقافة السلام. (Schnierer, 2013, p. 101)

أهمية توظيف النصوص المسرحية في غرس ثقافة السلام ونبذ الصراع لدى الطفل:

ترتبط نصوص مسرح الطفل بالحياة وحركتها، وهي تجعل الطفل يؤدي ويمثل ويستمتع باكتساب الثقافة مثل الكبار عن طريق ما تحمله من إيهار وخيال والتقمص والتقاط الصور والأشكال المرئية. (Ishaq, 2015, p70)

ويمثل مسرح الطفل ونصوصه أداة هامة للتعليم حول ثقافة السلام، فهو يقدم الأطر الهادفة لحدوث التعلم التفاعلي وتزويد الأطفال بوسيلة أخرى للتعبير الثقافي والتعلم. فالأطفال لا يمكنهم التعلم أبدًا بدون ربط المفاهيم بأشياء موجودة بالفعل، بمعنى أنهم يحتاجون إلى وسيلة أو عنصر (مثل النص المسرحي) لربطها بالأفكار المجردة (مثل ثقافة السلام) للحصول على فهم أفضل لتلك المفاهيم بمعناها الشامل. في هذا الإطار، يمكن القول أن نصوص مسرح الطفل تقدم الأداة للأطفال لتعلم ثقافة السلام والتعايش وعدم الصراع بطريقة سهلة. (Clipson, 2014, p.48)

ويمكن توظيف النصوص المسرحية في عرض خبرات السلام ومنع الصراع وتجسيدها مسرحيًا لجمهور الأطفال ذوي الخبرة المحدودة في ثقافة السلام، وتستهدف هذه العملية ما يلي:

- (١) تزويد الأطفال بالمعرفة والميول حول التعايش السلبي وأضرار الصراع وغياب السلام.
- (٢) غرس ثقافة السلام لدى الأطفال عبر التقنيات المسرحية التي تتسم بالتشويق وإثارة انتباه الأطفال، وعند تتبع نصوص مسرح الطفل التي تتناول موضوعات عن الصراع والسلام، نجد أنها تصف البطل الذي يجسد السلام كبطل وأن أفعاله وسلوكياته تتنافى مع العنف والصراع، كما يكون اتجاه النص المسرحي أقل اعتمادًا على خيارات الشخصيات وأكثر على فكرة ثقافة السلام والتعايش، إن غرس أفكار ومفاهيم السلام داخل النص المسرحي

والأدائي لكل مسرحية موجهة للأطفال يخلق حالة عامة من التعلم والاسترجاع والتفسير والاستجابة النموذجية لثقافة السلام. هذا ويعتمد مسرح الطفل على العرض الشيق لأحداث خيالية ولكنها قريبة من الواقع المعاصر للطفل، بحيث تتعش ذاكرة ووجدان وتفكير الأطفال في العرض المسرحي. (Billington, 2015, p 12)

ويشير « Paget, 2015, p 317 » أن نصوص مسرح الطفل يمكن استخدامها عادةً في تجسيد وتصوير شخصيات بطولية محورية تعكس ثقافة السلام من خلال إثارة الحوار والأحداث التي تعكس وتثري الخبرات المبكرة للطفل حول السلام باستخدام التقنيات المسرحية، فالنصوص المسرحية بما يمكن أن تضمه من حبكة درامية وشخصيات تجسد عناصر ومؤشرات من الحياة الواقعية تجسد ثقافة السلام وتؤكد على أهميتها وصعوبة الحياة بدونها للطفل.

ويكتسب النص المسرحي أهميته وملائمه في تنمية ثقافة السلام لدى الطفل من خلال وجهات النظر الآتية: (O'Neill, 2013, p11)

١. المنظور الفني المسرحي الذي يركز على الجوانب الإبداعية وقدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال النص المسرحي الجيد والتعاون والتفاعل من أجل استخلاص مفاهيم تجسد السلام في النصوص المسرحية المكتوبة من أجلهم. ويمكن النظر إلى النص المسرحي من المنظور الفني كأداة تعتمد على السرد والحبكة الدرامية وتفاعل أدوار الشخصيات لإعداد أعمال مسرحية تنمي ثقافة السلام.

٢. منظور النمو الشخصي الذي يركز على ارتباط نمو المفاهيم والثقافات المتعلقة بالسلام نتيجة للنمو الشخصي للأطفال.

وعند عرض النص المسرحي الذي يركز على تنمية ثقافة السلام، يقوم الأطفال بالمشاهدة والإنصات، والتلقي، والملاحظة، والاستجابة، وتقييم العمل الدرامي. وتتكون ثقافة السلام لدى الطفل نتيجة للنصوص المسرحية وفقاً للمراحل الآتية:

٣. مشاهدة الفعل أو الحبكة حول ثقافة السلام من الداخل إلى الخارج.

٤. تغيير وبناء وجهة النظر حول السلام وفقاً لما يتم مشاهدته وعرضه بالمسرح.

٥. التفكير والتحليل بعد نهاية العرض المسرحي في مضمون السلام الذي يحمله.

٦. المناقشة وتبادل الآراء مع معلمي التربية المسرحية أو الرفاق حول مضمون المسرحية.

٧. تأكيد أفكار السلام من خلال إعادة إنتاج الأفكار في صور فنية أخرى كالرسم أو الأغاني وغيرها. (San, 2012, p576)

أيضاً، من بين الأسباب الأخرى لملائمة النصوص المسرحية بمسرح الطفل لتعلم وتنمية ثقافة السلام لدى الأطفال عنصر حرية الخيال الذي تقدمه النصوص المسرحية للأطفال.

فالأطفال لا يمكنهم استيعاب وتنمية ثقافة السلام لديهم بدون تطوير ملكات الخيال لديهم حول معنى السلام والتعايش والتسامح. إن تخيل فكرة ثقافة السلام على طريقتهم وتشكيلها في خيالهم هو ما يجعل اكتساب ثقافة السلام عملية سهلة وممتعة. ويبين « Deakin، 2013، pp ١٦٥ - ١٦٦ » أن الأطفال يستطيعون تشكيل ثقافة السلام عند تخيل معناها وما تحمله من إمكانيات، فهم يحبون اللعب بالأفكار الجديدة والنظر للأمور من وجهات نظر مختلفة. وفي كتابهم بعنوان (مشاركة الأطفال في المسرح)، يبين « Baldwin، 2003، p ١٦٧ » أن النصوص المسرحية تساعد الأطفال على تنمية حساسية خاصة واستجابة محورية حول ثقافة السلام إضافة إلى القدرة على تمييزها عن الثقافات الأخرى. أيضاً، تساعد النصوص المسرحية على إكساب الأطفال تقدير واحترام الآخرين وهو ما يرتبط بقوة بثقافة السلام.

ووصف « Sharp، 2014، p ٢٧٣ - ٢٨٠ » ضرورة توافر المبادئ الآتية في نصوص مسرح الطفل المستخدمة في بناء ثقافة السلام:

١. التأكيد على المثل العليا المرتبطة بثقافة السلام، وهذه أفضل وسيلة تثقيفية تساعد الطفل على تنمية واكتساب ثقافة السلام.

٢. وجود أهداف تربوية تخاطب عقل الطفل وخياله لبناء أساس قوي لثقافة السلام.

العلاقة بين النصوص المسرحية في مسرح الطفل وبناء ثقافة السلام:

إن النصوص المسرحية بمسرح الطفل وعلاقتها بثقافة السلام من بين المجالات البحثية الموسعة التي تتضمن العديد من المفاهيم والاتجاهات. ويؤكد « Patrica، ٢٠١٦، p. ٢٣٣ » أن النص المسرحي يلعب دور الوساطة في مسرح الطفل بمشاركة معلم أو منسق المسرح من خلال خلق مساحة آمنة بين الأطفال وبناء جسر للتواصل مع ثقافة السلام، إن مسرح الطفل وأدواته (مثل النص المسرحي) يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تناسقاً تزود الأطفال بالكفايات الحياتية والقيم الاجتماعية ذات التأثير على مستقبل المجتمع وبناء ثقافة سلمية ديمقراطية.

وأكد على ذلك دراسة كل من (Boll، J. (2015). - Acquah، F. (2016).م) - Yusuf، H. O. (٢٠١٦م)) والتي أشارت إلى أهمية النصوص المسرحية ذات صور السلام في تنمية وتعزيز ثقافة السلام بين الأطفال، وأن البناء الوظيفي والفني للنصوص المسرحية المكتوبة للأطفال تنمي مفاهيمهم للسلام والتعايش والتسامح، - وأن النصوص المسرحية بمسرح الطفل يمكن استخدامها كاستراتيجية تعليمية لتنمية الثقافات المرتبطة بالسلام للأطفال

تصنيفات الموضوعات المرتبطة بثقافة السلام التي يمكن طرحها في نصوص مسرح الطفل:

تعتمد ثقافة السلام على التعاطف وتقبل التنوع البشري والمسؤولية الاجتماعية واحترام جميع أعضاء المجتمع البشري، وهي تزود الأطفال الفرصة لممارسة مهارات التعاون والتواصل

والتفكير الناقد وحل الصراعات سلمياً.

وصنف « Kemp & Douglas, 2014, p34 » موضوعات ثقافة السلام التي يمكن طرحها في نصوص مسرح الطفل على النحو الآتي:

١. تعليم ثقافة حل الصراعات سلمياً.
 ٢. التنمية المستدامة (تتضمن محو الفقر, وعدم المساواة, وتحقيق الاستدامة البيئية).
 ٣. حقوق الإنسان.
 ٤. المشاركة الديمقراطية.
 ٥. المساواة بين الجنسين.
 ٦. التفهم والتسامح والتضامن بين الناس.
 ٧. مشاركة الاتصال وحرية المعلومات.
- أطر تجسيد ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل:

يتم تصنيف النصوص المسرحية في إطار تجسيد ثقافة السلام إلى:

١. **استكشافية:** يعد النص المسرحي الاستكشافي أكثر أنواع النصوص المسرحية الملائمة لمسرح الطفل, والذي يعتمد على طرح واستكشاف فكرة أو موضوع يتواءم مع مضمون ثقافة السلام واستكشاف أبعادها.
٢. **توضيحية:** يتناول النص المسرحي التوضيحي تحليل المعاني الضمنية لثقافة السلام واستخدام الحركة والصوت أثناء الأداء في تجسيد هذه المعاني.
٣. **تعبيرية:** يتم استخدام النموذج التعبيري في تواصل المعلومات والأفكار حول ثقافة السلام. (Hunter, and Mallick, 2014, p32)

عوامل نجاح نصوص مسرح الطفل في بناء ثقافة السلام لديهم:

توجد مجموعة من العوامل التي تسهم في زيادة نجاح نصوص مسرح الطفل في بناء ثقافة السلام لدى الأطفال, لخصها « McLean, Linda, 2014, p76 » فيما يلي:

١. **البناء الاجتماعي للنص المسرحي:**

تؤكد نصوص مسرح الطفل على ضرورة بناء الأطفال اجتماعياً كأساس لإنشاء علاقات اجتماعية للطفل قائمة على الشعور بالجماعة من أجل الوصول بالطفل إلى حالة الاستقرار والثبات النفسي. تتجح النصوص المستخدمة في مسرح الطفل في بناء قواعد وأكواد اجتماعية ينطلق منها الطفل في بناء ثقافته ومفاهيمه ومن بينها ثقافة السلام والإخاء والشعور بالجماعة والعطاء.

٢. البناء الأخلاقي:

يعتمد البناء الأخلاقي للنصوص المسرحية على تربية الطفل أخلاقياً، وهو ما يُعد جزءاً من بناء أساس قوي لثقافة السلام. تعتبر نصوص مسرح الطفل أكثر ملائمة مع التربية الأخلاقية والمجتمع السلمي القائم على التعايش والتسامح.

٣. البناء الشخصي:

أظهرت العديد من الدراسات التحليلية أن نصوص مسرح الطفل بصورة عامة تمتلك التأثير الإيجابي في بناء شخصية الطفل، والتأثير على السلوكيات المرتبطة بالسلام مثل نبذ العنف واحترام الآخر.

٤. البناء الثقافي:

تهتم النصوص المسرحية بثقافة الطفل، من خلال التركيز على المعرفة الثقافية حول السلام، وأهميتها للطفل في تقديم سلوكه الثقافي السلمي. إن النصوص المسرحية تشكل مقومات التعلم والثقافة والذكاء والمعرفة. أيضاً، تمثل هذه النصوص أفضل الآليات الثقافية لأنها تطرح الأفكار بصورة مشوقة وقريبة من ذهن الطفل.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في نصوص مسرح الطفل العربي الفائزة بمسابقة الهيئة العربية للمسرح في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجهة للطفل ٢٠١٢م، والتي تمثلت في ثلاثة نصوص مسرحية وهي:

جدول (١) يوضح عينة النصوص المسرحية للدراسة

المركز	الدولة	تأليف	التوصيف المسرحية
الاول	سوريا	ضاهر عيطة	براءة بحار
الثاني	مصر	احمد نبيل	مدينة الأحلام
الثالث	الاردن	خليل النصيرات	قناديل البحر

وتمثلت مبررات اختيار عينة الدراسة كما يلي:

- أنها تمثل كتاب من مختلف الاقطار العربية.
- أن هذه النصوص المسرحية هي الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجهة للطفل.
- أن فترة التي قدمت فيها النصوص المسرحية عام ٢٠١٢م وهو العام الآتي مباشرة

لثورات الربيع العربي.

أداة الدراسة

تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون لتحليل مفاهيم ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل العربي، وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيتها وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم^(١).

اختبار الثبات

قام الباحث بتحليل النصوص عينة الدراسة، ثم أعاد الباحث التحليل بعد مضي أسبوعين من التحليل الأول وتطابقت نتائج التحليلين ٩٨٪، وقام الباحث بعمل تحليل مع زميل آخر لتحليل نفس عينة الدراسة وبلغت قيمة معامل الثبات ٩٥٪.

نتائج الدراسة التحليلية:

فيما يلي سيقوم الباحث بعرض نتائج تحليل مضمون المسرحيات عينة الدراسة والتي تمثلت في (٣) نصوص مسرحية، تتألف من (٢٣) مشهداً مسرحياً.

١. شكل النص المسرحي:

جدول (٢) شكل النص المسرحي المقدم

التكرارات والنسب		شكل النص المسرحي
ك	٪	
١	٣٣,٣	- تراجيدي
-	-	- كوميدي
٢	٦٦,٧	- تراجيكوميدي
٣	١٠٠	- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

١ (*) أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- أ.د. محمود حسن إسماعيل: أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- أ.د/ فايزة محمد سعد: أستاذ الأدب والنقد - كلية الألسن - جامعة عين شمس.

- أ.د. عصام عبد العزيز: أستاذ النقد والدراما - المعهد العالي للفنون المسرحية - أكاديمية الفنون.

- أ.م. د/ أحمد نبيل: أستاذ النقد المسرحي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

جاء شكل النصوص المسرحية في قالب التراجيكميدي بنسبة بلغت ٦٦,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة حيث ظهر ذلك بمسرحية "مدينة الأحلام" ومسرحية "قناديل البحر"، يليها في الترتيب الثاني تراجمي بنسبة ٣٣,٣٪ وذلك في مسرحية "براءة بحار".

٢. اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية:

جدول (٣) اللغة المستخدمة في النص المسرحي المقدم

التكرارات والنسب		اللغة المستخدمة
ك	٪	
٢	٦٦,٧	الفصحى
-	-	اللهجة العامية
١	٣٣,٣	مزيج بين الفصحى والعامية
٣	١٠٠	- الإجمالي.

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

جاءت اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية عينة الدراسة باللهجة الفصحى بنسبة ٦٦,٧٪ وذلك في مسرحية كل من "براءة بحار"، ومسرحية "مدينة الأحلام"، يليها النصوص التي قدمت باللغة "مزيج بين الفصحى والعامية" بنسبة ٣٣,٣٪ حيث ظهرت في نص "قناديل البحر".

٣. نوع النص المسرحي:

جدول (٤) نوع النص المسرحي

التكرارات والنسب		نوع النص المسرحي
ك	٪	
١	٣٣,٣	- إجتماعي
٢	٦٦,٧	- تاريخي
٣	١٠٠	- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت النصوص المسرحية التاريخية بنسبة ٦٦,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني استخدام النص المسرحي الاجتماعي بنسبة ٣٣,٣٪ من إجمالي النصوص المسرحية عينة الدراسة.

٤. مصادر استلهام النص المسرحي:

جدول (٥) (مصدر استلهام المسرحية)

إجمالي الفئة		التكرارات والنسب		تكرارات ونسب مصادر الاستلهام		
%	ك	%	ك			
٣٣,٣	١	-	-	قديمة	أحداث تاريخية	- التاريخ.
		-	-	حديثة		
		-	-	دينية	سير شخصيات تاريخية	
		-	-	صوفية		
		٣٣,٣	١	تاريخية		
٣٣,٣	١	-	-	سيرة شعبية		- الأدب الشعبي.
		-	-	حكاية شعبية		
		-	-	أسطورة		
		٣٣,٣	١	ألف ليلة وليلة		
٣٣,٣	١	٣٣,١	١	- الواقع المعاصر.		
-	-	-	-	- فانتازيا		
١٠٠	٣	١٠٠	٣	- الإجمالي.		

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

جاء استلهام الكتاب لمصادر النصوص المسرحية من الموروث التاريخي بنسبة ٣٣,٣% كما جاء في مسرحية "براءة بحار" لتلقي الضوء على شخصية ابن ماجد، بينما جاء النص المسرحي مستلهم من الأدب الشعبي في مسرحية "مدينة الأحلام" والتي يرجع فيها الأبطال إلى زمن ألف ليلة وليلة بنسبة ٣٣,٣%، وجاء الواقع المعاصر والذي تمثل بمسرحية "قناديل البحر" وذلك في واقع التلوث للبحار والمحطات بنسبة ٣٣,٣%.

٥. الإطار المكاني الذي تدور فيه أحداث النص المسرحي:

جدول (٦) الإطار المكاني الذي تدور فيه أحداث النص المسرحي

الإجمالي		تكرارات ونسب الإطار المكاني	
%	ك		
٤,٣	١	- منزل.	
١٧,٥	٤	- العالم الآخر.	
٦٠,٩	١٤	- سطح بحر	
٤,٣	١	- مكتبة	
٤,٣	١	- صحراء	
٨,٧	٢	- خشبة مسرح	
١٠٠	٢٣	- الإجمالي عدد المشاهد.	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت الأماكن التي تدور فيها الأحداث في النصوص المسرحية عينة الدراسة وفقاً للترتيب الآتي: "سطح البحر" في الترتيب الأول بتكرار ١٤ وبنسبة ٦٠,٩٪ حيث ظهر في مسرحية "براءة بحار":

نلمح "ظل الزمان" في المدى البعيد للبحر، وخيوطه القزحية تتناثر فوق المياه، مما أحال الأمواج أشبه بسماء مرصعة بالشهب والنجوم.

- وجاء في الترتيب الثاني بتكرار ٤ وبنسبة ١٧,٥٪، "العالم الآخر" بالمشهد الثاني بمسرحية "مدينة الأحلام":

تفتح الستار أثناء توجههم إلى منصة المسرح.... المنظر لمدينة الأحلام التي تبدو كمدينة خيالية من ألف ليلة وليلة... المدينة لها بوابتان.

- ثم جاءت "خشبة مسرح" في الترتيب الرابع بتكرار ٢ وبنسبة ٨,٧٪ حيث ظهرت بالمشهد الأول بمسرحية "مدينة الأحلام":

(منصة المسرح مقسمة بشكل متخيل إلى دول الوطن العبي.... المهرج ميمون يرتدي قناع شاشة كمبيوتر.... تجلس مجموعة من الأطفال في أماكن متفرقة على منصة المسرح... يبدو على ملابسهم اختلاف جنسياتهم العربية... جميع الأطفال يتواصلون مع بعضهم بعضاً عبر أجهزة الكمبيوتر)

- أما الترتيب الخامس والأخير فجاء فيه كل من (منزل- مكتبة- صحراء) وذلك بنسبة بتكرار ١ وبنسبة ٤,٣٪، حيث ظهر مشهد المنزل في مسرحية "براءة بحار" بالمشهد الخامس:

راما: مستلقية على سريرها تطالع في كتابها.

المكان عبارة عن مكتبة تغص بالكتب والمجلدات وأجهزة الكمبيوتر في المقدمة لافتة كتب عليها "مكبة بحوث التاريخ".

- أما الصحراء فجاء في المشهد الأول بنفس المسرحية: الوقت نهاراً، منطقة شبه صحراوية.

٦. الإطار الزمني الذي تدور فيه أحداث النص المسرحي:

جدول (٧) الإطار الزمني الذي تدور فيه أحداث النص المسرحي

الإجمالي		تكرارات ونسب الإطار الزمني
ك	%	
١٠	٤٣,٥	- قديم.
١٣	٥٦,٥	- معاصر
٢٣	١٠٠	- الإجمالي عدد المشاهد.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاء الإطار الزمني الذي تدور فيها الأحداث "المعاصر" في الترتيب الأول بتكرار ١٣ وبنسبة ٥٦,٥٪، وجاء من أبرز المشاهد مشهد "١٣" في مسرحية "قتاديل البحر" فقد تمثل ذلك بالأجهزة الحديثة التي يتم استخدامها: السلحفاء: (يخرج جهاز يشبه الإم بي ثري من حقيبته) هذا هو جهازنا المترجم، ويمكن تدريب الدولفين على استخدامه ببسر، فهو ليس بحاجة إلا لتعديل هذا القرص (يشير إلى قرص دائري في الجهاز)، وتحريكه إلى اليمين أو اليسار حسب اللغة المراد ترجمتها... هيا إلى أيها الشجاع اقترب مني حتى أعلمك كيف تتعامل مع جهازك المترجم.
- وجاء في الترتيب الثاني "قديم" بتكرار ١٠ وبنسبة ٤٣,٥٪ في مسرحية "مدينة الأحلام"

رابح التونسي: أعتقد أننا نعيش في زمن ألف ليلة وليلة.. ألم ترى القصر!.. لا يمكن أن يكون من صنع الإنسان... نحن في مدينة العجائب.

٧. السمات الإيجابية للشخصية الرئيسية المعبرة عن ثقافة السلام:

جدول (٨) السمات الإيجابية للشخصية الرئيسية المعبرة عن ثقافة السلام

الإجمالي		النصوص المسرحية السمات الإيجابية
ك	%	
٢	٨,٧	شجاعة
٢	٨,٧	محب للوطن
٥	٢١,٧	متعاون
٥	٢١,٧	محب للسلام
٤	١٧,٥	مدافع عن الحق
١	٤,٣	يعتمد على نفسه
٢	٨,٧	قوى الإرادة
٢٣ مشهد		- إجمالي عدد المشاهد.

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- جاءت السمات الإيجابية للشخصية الرئيسية المعبرة عن ثقافة السلام بالنص المسرحي بالترتيب الآتي وفقاً لما أحرزته من تكرارات ونسب (متعاون، محب للسلام) في الترتيب الأول بتكرار ٥ وبنسب متساوية ٢١,٧% لكل منهما، حيث ظهر في مسرحية "براءة بحار" سمة "محب للسلام":

راما: وأنت يا سفينة السلام... جوبي أنحاء البحر، طوفي على كل البلدان، قولي لساكنيها، راما وأهل راما وأصدقاء راما... يسلمون عليكم ويهديكم أغصان الزيتون والحب... هيا.. طوت... طوت.

وفي مسرحية "مدينة الأحلام" فظهر سمة "متعاون":

قرد ميمون: عجيب أمركم يا أطفال العرب!.. تجمعون في المكان نفسه وتخلفون فيما بينكم... عليكم أن تتخذوا القرار.

وفي مسرحية "قناديل البحر":

الإتقليس: أحسنتم يا أبنائي، كلما كنا يداً واحدة هزمتنا عدونا، وتخلصنا من الخطر الذي حولنا. وأيضاً: العالم: معك حق يا صديقي، ولكن لا تحزن ألم نتعاهد قبل قليل على أن نتعاون حتى نعيد البهجة والسعادة إلى المحيط ونخلصه من التلوث.

- وجاء في الترتيب الثاني "مدافع عن الحق" بتكرار ٢ وبنسبة ١٧,٥% حيث ظهرت جميعها في مسرحية "براءة بحار"

خازن الكتب: "محدثا راما" ألا تسعين لمسح أحزان ابن ماجد، وإيقاف سيل دموعه؟. أصوات: يداً بيد... جهداً على جهد، عهداً على عهد... مع راما وملهوف والجد، وكل من جد تأكدت براءتك يا بن ماجد....

- شجاع، محب للوطن، قوة الإرادة في الترتيب الثالث بتكرار ٢ وبنسبة ٨,٧% لكل منهما، حيث ظهرت سمة الشجاعة في مسرحية "مدينة الأحلام"

رابح التونسي: سوف أخبركم... إذا ربطنا أعالي الأشجار ببعض الحبال وقمنا بهزها... فسوف يشعر المارد الرهيب أن هناك حيوانات رهيبة سوف تهجم عليه من خلف الغابة... وبذلك يشعر بالخوف والفرع.

ميساء السعودية: إنها فكرة رائعة!.. ولكن كيف سيعرف أن هناك حيوانات مخيفة سوف تهجم عليه من خلف الغابة؟

سارة المصرية: أنا يمكنني أن أذهب إليه وأخبره بذلك.

جمانة السورية: (مدهشة) تذهين إليه وتتحدثين معه... هذا مستحيل.. فقد يوزيك.
 سارة المصرية: لا تقلقوا... سوف أذهب إليه لأعرض عليه السلام... إما أن يقبل أو
 تتعرض مملكته للهجوم من حيوانات مفترسة لن يستطيع مواجهتها.
 أما سمة محب للوطن فجاءت بمسرحية "قناديل البحر":
 السمكة الصغير تغني: هذا محيطي هذا وطني... أهوى وطني وله أغني.
 فيه أحيا باطمئنان.. أطلب من ربي أن يزرق.
 القناديل: إنه أزرق أزرق أزرق.
 وأيضاً

العالم: صدقوني لا أستطيع، فلدي عائلتي وحياتي وعملي وموطن أنا أيضاً، وهو بحاجة
 إلى حتى أنقذه من خطر التلوث، أجوكم اعذروني، ولكني أعدكم بأن أكرر هذه الزيارة
 مراراً، فلا تحزنوا، لأنني لن أغيب كثيراً، فأنت جز من أبحاثي.
 وقد ظهر قوة الإرادة بمسرحية "قناديل البحر"

الإنقليس: أحسنتم يا أبنائي، كلما كنا يداً واحد هزمتنا عدونا، وتخلصنا من الخطر الذي
 حولنا.

- ويعتمد على نفسه، في الترتيب الرابع بتكرار ١ وبنسبة ٤,٣٪ من إجمالي عينة
 الدراسة. حيث ظهرت سمة يعتمد على نفسه بمسرحية "مدينة الأحلام"
 الحكيم مرهوش: الأحلام يا أطفال تتحقق بالعمل والتعاون... وليس بالاعتماد والتواكل
 على الغير.
 رابح التونسي: صدقت أيها الحكيم مرهوش... لقد تعلمنا منك اليوم درساً سوف نستفيد
 به في حياتنا.

٨. نوع الشخصيات المساعدة للبطل:

جدول (٩) نوع الشخصيات المساعدة للبطل

المساعدة		تكرارات ونسب	نوع الشخصيات
ك	%		
١٠	٢٧,٠		- أصدقاء.
١	٢,٧		- غرباء.
٥	١٣,٥		خيالية
٣٧ الشخصيات			- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- حيث جاءت الشخصيات المساعدة للبطل من الأصدقاء في الترتيب الأول بتكرار ١٠ بنسبة ٢٧,٠% وحيث تمثلت في مسرحية "براءة بحار" في صديقها ملهوف الذي ساعدها في إظهار براءة البحارة ابن ماجد:

صوت طفل: ابن ماجد لم يكن فقط ربان سفينة بل هو عالم أيضا، أليس كذلك يا راما؟...

راما: نعم هذا صحيح؟... وصديقي ملهوف لديه ما يريد قوله لكم....

ملهوف: ما أود قوله إن ابن ماجد، أعطى البشرية، والحضارة الإنسانية من عمله الشيء الكثير... في الملاحة وعلم الفلك وعلم المناخ والرياضيات.....

- وجاء في الترتيب الثاني شخصية (خيالية) من الشخصيات المساعدة للبطل بتكرار ٥ بنسبة ١٣,٥%، حيث ظهرت بمسرحية "قناديل البحر" في مساعدة سمكة الدولفين والسلفاء سمكة الانقليس في التواصل مع البشر لحل مشكلة تلوث مياه المحيطات الأتقليس: لقد مررت بتجارب كثيرة، وكما تعلم فأنا عجوز وهذه الحياة علمتنا الكثير، المهم أن نتعاون جميعاً حتى نصل إلى طريقة ونوصل من خلالها لهذا الإنسان ما نريد... دون أذى.

السلفاء: نعم، ولكن ما الطريقة؟

الإنقليس: اتفقنا على أن يكون الدولفين هو حلقة الوصل بيننا وبين البشر لأنه أكثر المخلوقات قرباً من البشر، ولكن المشكلة ليست في الرسالة، بل في كيفية إيصالها، فالإنسان لا يدرك لغتنا، كما أننا لا نستطيع فهم لغته، وهذا ما يحيرني.

السلفاء: إذا كانت هذه المشكلة فقط فالحل عندي، إضافة إلى مهنتي كطبيب فأنا عالم، ولدى العديد من الاختراعات، وأحد اختراعاتي هو جهاز نستطيع من خلاله ترجمة لغة البشر فنفهمها وترجمة لغتنا إلى البشرية فيفهمونها، وبذلك تنتهي المشكلة ونستطيع إيصال رسالتنا إلى الإنسان بسهولة.

- وجاء في الترتيب الثالث شخصية الغرباء من الشخصيات المساعدة للبطل بتكرار ١ بنسبة بلغت ٢,٧% حيث جاء في مسرحية "براءة بحار" بمساعدة خازن الكتب لراما الحصول على الكتب التي تحتاجها للتعرف على من هو ابن ماجد وإظهار براءته:

راما: هو برئ!... فعروس الموج أكد لي ذلك.

خازن الكتب: اقرئي هذا الكتاب، وغيره من الكتب وستكتشفين الحقيقة بنفسك... أما

أنا فأقول وداعاً راماً!...

٩. نوع الحكمة في النصوص المسرحية المقدمة:

جدول (١٠) نوع الحكمة في النصوص المسرحية المقدمة

التكرارات والنسب		نوع الحكمة
ك	%	
٢	٦٦,٧	- حكمة بسيطة.
١	٣٣,٣	- حكمة مركبة.
٣	١٠٠	- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاء في الترتيب الأول الحكمة البسيطة بتكرار ٢ وبنسبة ٦٦,٧٪، ويلبها الحكمة المركبة بتكرار ١ وبنسبة ٣٣,٣٪ من إجمالي عينة الدراسة التحليلية.

١٠. نوع الصراع في النصوص المسرحية:

جدول (١١) نوع الصراع في النصوص المسرحية

التكرارات والنسب		نوع الصراع
ك	%	
٢	٦,٧	- مزيج من الخارجي والداخلي.
١٣	٥٦,٥	- صراع خارجي.
٥	٢١,٧	- صراع داخلي.
٢٣ مشهد		- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- الاعتماد بنسبة كبيرة على طبيعة الصراع الخارجي، حيث جاء في الترتيب الأول بتكرار ١٣ وبنسبة ٥٦,٥٪، حيث ظهر في مسرحية "براءة بحار":

السفينة الزرقاء: ليتنا ظللنا على قيد الحياة كحال عروس الموج وصديقتها... لذهبن تحدثن معهن وعرفنا كيف استطاعت طفلة صغيرة رسم الفرحة على شفاههن!.

ابن ماجد: (وقد تضاعف شهيق بكائه) كفوا عن الكلام... أجيال عديدة مرت، ولم تستطيع إدخال البهجة والفرح إلى قلبي، فكيف لطفلة صغيرة أن تفعل ما عجزت عن فعله أجيال وأجيال)

- بينما جاء في الترتيب الثاني الصراع الداخلي بتكرار ٥ وبنسبة ٢١,٧٪ من

إجمالي عينة الدراسة التحليلية، فجاء بمسرحية "قناديل البحر":
الدولفين: (مرتبًا وقد علق الجهاز في رقبتَه) يا إلهي، هل باستطاعتي مواجهة
الإنسان؟ وهل سأكون على قدر الثقة والمسئولية التي حملني إياها أصدقائي؟! أرجو
ذلك.

- في حين جاء بالترتيب الثالث الصراع مزيج من الخارجي والداخلي وذلك بتكرار
٢ وبنسبة ٦,٧٪، من إجمالي عينة الدراسة، حيث جاء بمسرحية "براءة بحار":
المارد الرهيب: أخبرهم أنني أرفض عرضهم بالسلام، ولا يوجد على وجه الأرض من
يستطيع أن يتحداني ويهزمني.
سارة المصرية: سوف أخبرهم بذلك... ولكن كن على حذر أيها المارد... فمن خلف
تلك الغابة ستهجم عليك الديناصورات... والآن... أسمح لي الانصراف.
المارد الرهيب: يمكنك الانصراف أيتها الفتاة.
المارد الرهيب: (لنفسه) كنت أعلم أن هؤلاء الأطفال إن اتحدوا جميعًا سوف يسببون لي
الكثير من المشاكل.

١١. أطراف الصراع في النصوص المسرحية:

جدول (١١) أطراف الصراع في النصوص المسرحية

التكرارات والنسب		أطراف الصراع
ك	٪	
١	٤,٣	- بين البطل والقهر الاجتماعي.
١٢	٥٢,٢	- بين البطل والأفكار المتعارضة معه.
٣	١٣,٠	- بين البطل والتهديدات الخارجية.
٤	١٧,٤	- بين البطل وأفكاره ومعتقداته.
٣	١٣,٠	- بين البطل وقوى غيبية.
٢٣ مشهد		- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاء في الترتيب الأول الصراع الدائر بين البطل والأفكار المتعارضة معه بتكرار
١٢ وبنسبة ٥٢,٢٪ من إجمالي عينة الدراسة، حيث جاء في مسرحية "مدينة
الأحلام":
حورية البر: لماذا أتيتم إلى مملكتنا أيها الأطفال؟.. هل حقًا تريدون التجسس علينا؟،
مروان الفلسطيني: لا... نحن لسنا بجواسيس.

- بينما جاء في الترتيب الثاني الصراع الدائر بين البطل وأفكاره ومعتقداته بتكرار ٤ وبنسبة ١٧,٤٪ من إجمالي عينة الدراسة. فقد ظهر بمسرحية "قناديل البحر":
الدولفين: (مرتبًا وقد علق الجهاز في رقبته) يا إلهي، هل باستطاعتي مواجهة الإنسان؟ وهل سأكون على قدر الثقة والمسئولية التي حملني إياها أصدقائي؟! أرجو ذلك.

- في حين جاء في الترتيب الثالث بنسب متساوية " الصراع الدائر بين البطل والتهديدات الخارجية، بين البطل وقوى غيبية " بتكرار ٣ وبنسبة ١٣,٠٪ لكل منهما من إجمالي عينة الدراسة.
ففي مسرحية "مدينة الأحلام":

المارد الرهيب: أخبريهم أنني أرفض عرضهم بالسلام، ولا يوجد على وجه الأرض من يستطيع أن يتحداني ويهزمني.

سارة المصرية: سوف أخبرهم بذلك... ولكن كن على حذر أيها المارد... فمن خلف تلك الغابة ستهجم عليك الديناصورات... والآن... أتسمح لي الانصراف.

- وقد ظهر الصراع الدائر بين البطل والقهر الاجتماعي بنسبة ٤,٣٪ في مسرحية "براءة بحار":

ابن ماجد: تخيلن يا صديقتي السفن أن كثيرين من أبناء قومي يتهمونني بأني ساعدت البحار "فاسكو دي غاما" وجيشه البرتغالي على غزو سلطان بلادي التي أفنيت عمري في سبيل رفعة عزها ومجدها.

١٢. ظهور فكرة ثقافة السلام:

جدول (١٢) ظهور فكرة ثقافة السلام

الدراسة التحليلية		ثقافة السلام	نوع الدراسة
ك	٪		
٦	٢٦,١	ظهر بشكل مباشر	
١٠	٤٣,٥	ظهرت بشكل غير مباشر	
٧	٣٠,٤	لا يشار إليها	
٢٣	١٠٠	- الإجمالي.	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- ظهرت فكرة ثقافة السلام بشكل غير مباشر في الترتيب الأول بتكرار ١٠ وبنسبة ٤٣,٥٪ من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية والذي بلغ ٢٣ مشهد،

والتي ظهرت على لسان الإنقليس بمسرحية "قناديل البحر":
الإنقليس: أنت أيها الدولفين حلقة الوصل بيننا وبين بني الإنسان، وستساعدهم في حل مشكلة التلوث في مياه المحيط.

- وجاء في الترتيب الثاني عدم الإشارة إلى فكرة ثقافة السلام بتكرار ٧ وبنسبة ٣٠,٤٪ من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية.

- ثم يليهم في الترتيب الثالث بشكل مباشر بتكرار ٦ وبنسبة ٢٦,١٪ من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية، والتي جاءت بالمشهد الثاني بمسرحية "مدينة الأحلام":

جمانة السورية: أنا جمانة السورية... نبع الفنون والثقافة... كل ما أتمناه أن تزول الحروب من العالم فنحن نستحق أن نعيش في سلام وأمان... هل هذا حلم يصعب تحقيقه؟.

١٣. نوع السلام في نصوص مسرح الطفل:

جدول (١٣) نوع السلام المقدمة في نصوص مسرح الطفل

الدراسة التحليلية		النصوص السلام
ك	٪	
٢	٨,٧	سلام أسري
١٤	٦٠,٩	سلام مجتمعي
٢٣ مشهد		- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- جاءت فكرة السلام المجتمعي في الترتيب الأول بتكرار ١٤ وبنسبة ٦٠,٩٪ من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية والذي بلغ ٢٣ مشهد، فقد جاءت بمسرحية "براءة بحار":

راما: وانت يا سفينة السلام... جوبي أنحاء البحر، طوفي على كل البلدان، قولي لساكنيها: راما وأهل راما، وأصدقاء راما... يسلمون عليكم ويهدونكم أغصان الزيتون والحب.. هيا.. طوت.. طوت.

- وجاء في الترتيب الثاني السلام الأسري بتكرار ٢ وبنسبة ٨,٧٪ من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية، حيث ظهر في مسرحية "مدينة الأحلام":

المراد الرهيب: ولماذا تريدان حذيري؟... وما مصلحتك في ذلك؟
سارة المصرية: لا شيء... لكنهم أرسلوني إليك كرسول لكي أعرض عليك السلام...
والإفراج عن صديقهم مروان.

١٤. طريقة عرض ثقافة السلام في النصوص المسرحية:

جدول (١٤) طريقة عرض ثقافة السلام في النصوص المسرحية

التكرارات والنسب		تكرارات ونسب
ك	%	طريقة عرض ثقافة السلام
٩	٣٩,١	- عرض بالكلمات.
٥	٢١,٧	- عرض بجمل قصيرة.
٢	٨,٧	- عرض بعبارات طويلة.
٢٣ مشهد		- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاءت طريقة عرض ثقافة السلام عن طريق الكلمات بتكرار ٩ وبنسبة ٣٩,١%، حيث ظهرت بمسرحية "مدينة الأحلام":
غناء الأطفال: نلحم نعيش في سلام... نلحم نعيش في أمان... في محبة وونام.. في مدينتي.. مدينة الأحلام.
 - بينما جاءت في الترتيب الثاني عرضها بجمل قصيرة بتكرار ٥ وبنسبة ٢١,٧% حيث جاء بمسرحية "قناديل البحر":
الإنقليس: أصغوا إلى جيداً، قلنا إن الأمور لا تحل بالقوة والعضلات أو الصراخ وما إلى ذلك، وإنما تحل بالعقل والحكمة.
 - في حين جاء بالترتيب الثالث عرضها بعبارات طويلة بتكرار ٢ بنسبة ٨,٧% وذلك جاء بمسرحية "براءة بحار":
راما: وانت ياسفينة السلام... جوبي أنحاء البحر، طوفي على كل البلدان، قولي لساكنيها: راما وأهل راما، وأصدقاء راما... يسلمون عليكم ويهدونكم أغصان الزيتون والحب.. هيا.. طوت.. طوت.
١٥. الثقافات الأخرى المطروحة في نصوص مسرح الطفل:

جدول (١٥) الثقافات الأخرى المطروحة في نصوص مسرح الطفل

الدراسة التحليلية		تكرارات ونسب ثقافات أخرى
ك	%	
٥	٢١,٧	المقاومة
١	٤,٣	الارهاب
٣	١٣,٠	الاستسلام
٣	١٣,٠	الحرب
٢٣ مشهد		- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- ظهرت ثقافة المقاومة في الترتيب الأول بتكرار 5 وبنسبة 21.5%، في مسرحية "قنديل البحر":

السمة المخططة: نصنع له فخاً من الأعشاب البحرية على فوهة كهف، وعندما يقترب منها سيعتقد أنها مجرد أعشاب، فإذا لمسها وقع فيه، وهكذا سوف نمسك به، أليس حلاً ذكياً.

- وجاء في الترتيب الثاني ثقافة "الاستسلام- الحرب" بتكرار ٣ وبنسبة ١٣,٠% من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية حيث جاءت بمسرحية ثقافة الاستسلام "براءة بحار":

ابن ماجد: يا للأسف صوتي وأصواتكن تتلاشي في عرض البحر.. وقد بتنا من الأموات... ومن الصعب على الأموات إسماع أصواتهم للأحياء.. ولهذا لم ينقطع سيل دموعي ولم يتوقف بكائي منذ أن سمعت روعي اتهامهم لي....
أما ثقافة الحرب فقد جاءت بمسرحية "قناديل البحر":

الدولفين: لا تغضب منا أيها الحكيم، ولكن الألم الذي تشعر به هذه الصغيرة هو ألمنا جميعاً، لقد اعتقدنا أن خطر التلوث لن يطال حياتنا فوافقنا التعامل مع البشر برفق، ولكن إذا ما تعلق الأمر بحياتنا وحياة صغارنا فلن يكون هنالك مهادنة، بل سنعلن عليهم الحرب.

الجميع بصوت واحد: نعم، نعم، الحرب، الحرب.

- ثم يليهم في الترتيب الثالث ثقافة الارهاب بتكرار ١ وبنسبة ٤,٣% من إجمالي عدد المشاهد في عينة الدراسة التحليلية حيث جاء بمسرحية "مدينة الأحلام":

المارد الرهيب: يبدو أنك لم تعرفيني جيداً فلا يمكن لأحد أن يهزمني... وسيظل هذا

الطفل أسيراً لي مهما حدث.

١٦. اتجاه المعالجة الفنية لثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل:

جدول (١٦) اتجاه المعالجة الفنية لثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل

التكرارات والنسب		تكرارات ونسب	
%	ك	الاتجاه المعالج	
١٠٠	٢٣	مؤيد	السلام
-	-	محايد	
٤,٣	١	معارض	
٢٣ مشهد		الإجمالي.	

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- اتجاه المعالجة الفنية المؤيدة لثقافة السلام المطروحة بالنصوص المسرحية في الترتيب الأول بتكرار ٢٣ وبنسبة ١٠٠٪، حيث ظهرت في نص «براءة بحار»: راماً: وانت يا سفينة السلام... جوبي أنحاء البحر، طوفي على كل البلدان، قولي لساكنيها: راماً وأهل راماً، وأصدقاء راماً... يسلمون عليكم ويهدونكم أغصان الزيتون والحب.. هيا.. طوت.. طوت.

أما في نص "مدينة الأحلام":

غناء الأطفال: نلحم نعيش في سلام... نلحم نعيش في أمان... في محبة وونام.. في مدينتي.. مدينة الأحلام.

- بينما جاء في نص "قنديل البحر":

الإنقليس: أصغوا إلي جيداً، قلنا إن الأمور لاتحل بالقوة والعضلات أو بالصراخ وما إلى ذلك، وإنما تحل بالعقل والحكمة علينا الاستفادة من هذا الإنسان.

- أما معارض لفكرة السلام فقد ظهرت بمسرحية "مدينة الأحلام":

سارة المصرية: لاشيء... لكنهم أرسلوني إليك كرسول لكي أعرض عليك السلام... والإفراج عن صديقهم مروان.

المارد الرهيب: وإن رفضت عرضهم؟

سارة المصرية: سوف يحاربونك... ويدمرون ملكك... فقوهم كبيرة جداً.

المارد الرهيب: أخبريهم أنني أرفض عرضهم بالسلام، ولا يوجد على وجه الأرض من يستطيع أن يتحداني ويهزمني.

١٧. اتجاه المعالجة الفنية للثقافات الأخرى المطروحة في نصوص مسرح الطفل:

جدول (١٧) اتجاه المعالجة الفنية للثقافات الأخرى المطروحة في نصوص مسرح الطفل

التكرارات والنسب		تكرارات ونسب الاتجاه المعالج	
ك	%		
٣	١٣,٠	مؤيد	الاستسلام
-	-	محايد	
-	-	معارض	
٣	١٣,٠	مؤيد	الحرب
-	-	محايد	
٣	١٣,٠	معارض	
٦	٢٦,١	مؤيد	المقاومة
-	-	محايد	
١	٤,٣	معارض	
١	٤,٣	مؤيد	الارهاب
-	-	محايد	
-	-	معارض	
٢٣ مشهد		- الإجمالي.	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- جاء اتجاه المعالجة الفنية المؤيدة لثقافة المقاومة في الترتيب الأول بتكرار ٦ وبنسبة ٢٦,١% من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، وظهر في مسرحية «مدينة الأحلام»: سارة المصرية: يجب علينا أن نعرف أولاً نقاط قوته.. ونقاط ضعفه حتى نتمكن من مواجهته والانتصار عليه.

وجاء في الترتيب الثالث بالتساوي (مؤيد- معارض) للحرب بتكرار ٣ وبنسبة ١٣,٠% من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، حيث ظهر مؤيد لفكرة الحرب في مسرحية «مدينة الأحلام»: المارد الرهيب: سوف يحاربونك.. ويدمرون مملكتك.. فقوتهم كبيرة جداً.

أما فكرة معارض للحرب فقد ظهر بمسرحية «قنديل البحر»: الإنقليس: هذه حرب خاسرة.

- وجاءت نسبة المؤيد لثقافة الاستسلام بتكرار ٣ وبنسبة بلغت ١٣,٠% من إجمالي العينة التحليلية، فقد ظهرت بمسرحية «براءة بحار»

ابن ماجد: جراحي وآلامي ترغم دموعي على الهطول... ولا حيلة لي في ذلك... ابتعدن من هنا أرجوكن..... عدن إلى أعماق البحر... لنلا تحرقن دموعي... هيا ابتعدن.

وأيضاً جاء مؤيد لثقافة الارهاب فقد جاءت بتكرار ١ بنسبة بلغت ٤,٣٪، حيث ظهرت فكرة مؤيد للإرهاب بمسرحية «مدينة الأحلام»: مسرحية «مدينة الأحلام»:

المارد الرهيب: يبدو أنك لم تعرفيني جيداً فلا يمكن لأحد أن يهزمني... وسيظل هذا الطفل أسيراً لي مهما حدث.

أما فكرة معارض للمقاومة فظهرت بتكرار ١ بنسبة بلغت ٤,٣٪ بنص «مدينة الأحلام»: الحارس: إننا لا نستطيع مواجهتهم يا سيدي.. ألم تسمع تلك الأصوات الرهيبة التي يصدرونها؟؟.

١٨. عناصر ثقافة السلام المطروحة في النصوص المسرحية:

جدول (١٨) عناصر ثقافة السلام المطروحة في النصوص المسرحية

التكرارات والنسب		نسب وتكرارات	عناصر ثقافة السلام
ك	%		
٢	٨,٧		التسامح
٤	١٧,٤		نبذ العنف
٢	٨,٧		الانتماء والولاء
١	٤,٣		احترام الآراء الآخرين
٦	٢٦,١		مساعدة الآخر
٢	٨,٧		الحوار
٢	٨,٧		المواطنة
٢	٨,٧		حل النزاعات
٢٣ مشهد			- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- ظهور (مساعدة الآخر) في الترتيب الأول بتكرار ٦ وبنسبة ٢٦,١٪، مسرحية «مدينة الأحلام» ظهرت بمساعدة الأصدقاء لإنقاذ مروان من المارد الرهيب. رابح التونسي: سوف أخبركم... إذا ربطنا أعالي الأشجار ببعض الحبال وقمنا بهزها... فسوف يشعر المارد الرهيب أن هناك حيوانات رهيبة سوف تهجم عليه من خلف الغابة... وبذلك يشعر بالخوف والفرع.
- ميساء السعودية إنها فكرة رائعة!.. ولكن كيف سيعرف أن هناك حيوانات مخيفة سوف تهجم عليه من خلف الغابة؟

- وجاء في الترتيب الثاني عنصر (نبذ العنف) بتكرار ٤ وبنسبة ١٧,٤٪ من إجمالي

عينة الدراسة التحليلية فجاءت بمسرحية "مدينة الأحلام":
جمانة السورية: كل ما أتمناه أن تزول الحروب من العالم. نحن نستحق أن نعيش في
سلام وأمان.. هل هذا حلم يصعب تحقيقه؟.

- ثم يليهم في الترتيب الثالث كل من (التسامح- الانتماء والولاء- الحوار- المواطنة-
حل النزاعات) وذلك بتكرار ٢ وبنسبة ٨,٧٪ حيث جاء التسامح بنص مسرحية
"قناديل البحر":

العالم: تسامحوني وتسامحوا أبناء جنسي لما بدر منا من إساءة غير مقصودة.
أما الانتماء والولاء فجاء بمسرحية "براءة بحار":

ابن ماجد: قل لهم: ابن ماجد برئ.. ابن ماجد لم يخن وطنه.. لم يخن بحرته، لم يخن
أرضه، ولا قومه.

وقد ظهر "الحوار" بمسرحية "قناديل البحر":

الإنقليس: لا، ليس هذا ما يجب أن نفكر به، فنحن لا نريد إيذائه أو إخافته، بل نريد منه
أن يستمع إلى مطالبنا دون خوف، لا أن نعامل البشر كما يعاملوننا.
وجاء عنصر "حل النزاعات" بمسرحية "قناديل البحر":

الإنقليس: أصغوا إلى جيداً، قلنا إن الأمور لا تحل بالقوة والعضلات أو بالصراخ وما إلى
ذلك، وإنما تحل بالعقل والحكمة، علينا الاستفادة من هذا الإنسان، فهذه فرصتنا وقد
جاءت إلينا فعلياً ألا نفوقتها.

١٩. أسلوب الحل المطروح في النصوص المسرحية:

جدول (١٩) أسلوب الحل المطروح في النصوص المسرحية

الإجمالي		النصوص المسرحية أسلوب الحل
ك	٪	
٢	١٨,٢	- بإظهار الجانب السلبي للقضية.
٢	١٨,٢	- بالإرشاد.
١	٩,١	- بالعنف.
١	٩,١	- بتحول في مصير البطل.
١	٩,١	- بالحيلة.
٢	١٨,٢	- بتعديل السلوك.
١	٩,١	- بالتفاهم.
١	٩,١	- أساليب علمية.
١١	٤٧,٨	- الإجمالي.
٢٣ مشهد		- إجمالي عدد المشاهد.

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- تنوع أسلوب الكاتب في الحل المطروح في النصوص المسرحية، حيث جاء في الترتيب الأول كل من (بإظهار الجانب السلبي للقضية- بالإرشاد- بتعديل السلوك) بتكرار ٢ وبنسبة ١٨,٢٪، حيث ظهر (إظهار الجانب السلبي للقضية) في مسرحية "مدينة الأحلام":

المهراج ميمون: عجيب أمركم يا أطفال العرب!.. تتجمعون في المكان نفسه وتختلفون فيما بينكم.. عليكم أن تتخذوا القرار.

أما أسلوب "النصح والإرشاد" فقد ظهر بمسرحية "قناديل البحر":

العالم: أن هذا كله سيتغير ويصبح كل إنسان مسؤولاً عن أفعاله، وسيتم وضع قوانين للحد من التلوث ولمعاقبة من لا ينفذ تلك القوانين.

أما أسلوب "تعديل السلوك" فظهر بمسرحية "قناديل البحر":

العالم : الآن عليكم الاتصال بكل الجهات المسؤولة والمختصة بالمحافظة على البيئة.

- بينما جاء في الترتيب الثاني كل من الحلول الآتية(بالعنف- بتحول في مصير البطل- بالحيلة- بالتفاهم- أساليب علمية) بتكرار ١ وبنسبة ٩,١٪ من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، فقد جاءت أسلوب الحل بالعنف بمسرحية "قناديل البحر":

الدولفين: لا تغضب منا أيها الحكيم، ولكن الألم الذي تشعر به هذه الصغيرة هو ألمنا جميعاً، لقد اعتقدنا أن خطر التلوث لن يطال حياتنا فوافقنا التعامل مع البشر برفق، ولكن إذا ما تعلق الأمر بحياتنا وحياة صغارنا فلن يكون هنالك مهادنة، بل سنعلن عليهم الحرب.

الجميع بصوت واحد: نعم، نعم، الحرب، الحرب.

الإنقليس: وأي حرب هذه التي تعلنونها؟ وهل أنتم مستعدون لها؟

الأخطبوط: سأخنقهم بأذرع الثمانية.

وجاءت أسلوب "تحول في مصير البطل" ففي "براءة بحار":

أصوات: يداً بيد... جهداً على جهد، عهداً على عهد... مع راما وملهوف والجد، وكل من جد تأكدت براءتك يابن ماجد.... ومن لم يتأكد بعد فليقرأ الكتب ووالرسائل والوثائق....

وظهر أسلوب "الحيلة" بمسرحية "مدينة الأحلام":

المارد الرهيب: لقد خدعتوني.

سارة المصرية: الحرب خدعة أيها المارد.

وجاءت "الأساليب العلمية" في "قناديل البحر":

العالم : لا بأس لابس، أنا أحياناً أعذر الأخطبوط، فلقد تمادي بعض البشر وتصرفوا تصرفات غير مسؤولة لم تؤثر عليكم فقط بل على بني جنسهم أيضاً، ولكن المهم الآن أن هذا كله سيتغير ويصبح كل إنسان مسؤولاً عن أفعاله، وسيتم وضع قوانين للحد من التلوث ولمعاقبة من لا ينفذ تلك القوانين.

٢٠. الهدف من النصوص المسرحية:

جدول (٢٠) الهدف من النصوص المسرحية

الدراسة التحليلية		نسب وتكرارات الهدف من النص
ك	%	
٦	٢٦,١	ألقاء الضوء على ثقافة السلام
١٢	٥٢,٢	ألقاء الضوء على معوقات السلام دون إبداء حلول
٥	٢١,٧	تقديم حلول للمشكلات التي تعوق انتشار السلام
٢٣	١٠٠	- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاء (ألقاء الضوء على معوقات السلام دون إبداء حلول) في الترتيب الأول حيث جاءت بتكرار ١٢ وبنسبة ٥٢,٢% من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، فقد جاء بمسرحية "قناديل البحر" في عدم استطاعت الأسماك العيش في سلام وذلك من التلوث الناتج عن سلوكيات البشر:

الإنقليس: أخطار التلوث، أخطار التلوث، آه حسناً، هذه هي اسمعوا، (يقرأ) إن للتلوث مخاطر كثيرة على مخلوقات المحيط من نباتات وأسماك بكل أنواعها، وغيرها من المخلوقات الكبيرة والصغيرة فيه، نتيجة لتغير لون الماء وتسممه بمواد كيميائية تؤدي إلى حرق نباتاته وموت حيواناته.

الأخطبوط: يا ويلي؟! هل يؤثر على البيض!؟.

السمة المخططة: مسكين الأخطبوط، كل ما يهمله صغاره (تقترب منه وتمسكه من كتفه) أخشى يا صديقي أنه يؤثر ولكن لا تقلق مازال الأمر تحت السيطرة (تلتفت إلى الإنقليس وتشير إلى الأخطبوط) أليس كذلك يا حكيم؟ طمئنا.

الإنقليس: أتمنى ذلك يا صغاري، ولكن واجبي أن أكون واضحاً معكم، ولا أخفي عليكم،

فالأمر إذا زاد عن حده سيؤدي إلى انقراض بعض المخلوقات من البحر.

- وجاء في الترتيب الثاني (ألقاء الضوء على ثقافة السلام) بتكرار ٦ وبنسبة ٢٦,١٪ من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، فقد جاء بمسرحية "براءة بحار" بشكل صريح: "راما: وأنت يا سفينة السلام... جوبي أنحاء البحر، طوفي على كل البلدان، قولي لساكنيها، راما وأهل راما وأصدقاء راما... يسلمون عليكم ويهدىكم أغصان الزيتون والحب... هيا.. طوت... طوت"

- ثم يليهم في الترتيب الثالث (تقديم حلول للمشكلات التي تعوق انتشار السلام) بتكرار ٥ وبنسبة ٢١,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، فقد جاءت الحلول بمسرحية "براءة بحار":

خازن الكتب: "محادثة راما" ألا تسعين لمسح أحزان ابن ماجد، وإيقاف سيل دموعه؟. أصوات: يداً بيد... جهداً على جهد، عهداً على عهد... مع راما وملهوف والجد، وكل من جد تأكدت براءتك يا بن ماجد.... وفي مسرحية "مدينة الأحلام" جاءت:

مروان الفلسطيني: ومدينة الأحلام... ماذا وجدتم بها؟

سارة المصرية : لقد صنعنا مدينة الأحلام بأنفسنا.

جمانة السورية : مدينة تقوم على العلم والمعرفة.

ميساء السعودية: مدينة تقوم على الوحدة والتعاون بين الأشقاء

المهرج ميمون : لن نفترق أبداً... وسنظل منعاً إلى الأبد.

الجميع : لن نفترق أبداً... وسنظل منعاً إلى الأبد

٢١. خاتمة النص المسرحي:

جدول (٢٢) خاتمة النص المسرحي

التكرارات والنسب		تكرارات ونسب خاتمة النص
ك	٪	
-	-	- نهاية مفتوحة
٣	١٠٠	- له نهاية.
-	-	- نهاية شبه مفتوحة.
٣	١٠٠	- الإجمالي.

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- جاءت نسبة جميع النصوص المسرحية عينة الدراسة ذات النهاية المحددة بتكرار ٣ وبنسبة ١٠٠٪ من إجمالي عينة الدراسة.

فقد جاءت النهاية المسرحية "براءة بحار" بالآتي:

على إيقاع الأغنية تتحرك السفن، يحيطون بابن ماجد ويمضون معه امتداد البحر
الواسع البعيد في موكب مهيب، تحفه أضواء وأنوار خيوط ظل الزمان والتي لم تبرق
وتلمع كبريق لمعانها هذا من قبل، بينما راماً وملهوف مستغرقان في لعبهما مع
الموجات وصدى ضحكهما يملأ أرجاء الفضاء صخباً ومرحاً.

وفي مسرحية "مدينة الأحلام" جاءت النهاية:

يغني جميع الأطفال... ويؤدون استعراضاً غنائياً.. كل طفل يمسك بعلم دولة عربية...
وفي نهاية الاستعراض يكونون معاً خريطة الوطن العربي بالأعلام التي يمسكونها
بأيديهم.

وأخيراً جاء بمسرحية "قناديل البحر"

تنطلق القناديل وخلفها العالم، فالدلفين وباقي الأسماك وهي تغني:

هذا محيط أزرق أزرق.... بيت فيه نعيش ونخلق.

بينت ما أجمله وأحلي.... لعبيره دوماً نستشيق

القناديل: إنه أزرق أزرق أزرق.

خاتمة الدراسة والتوصيات

من خلال ما تم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة وما توصل اليه الباحث من نتائج
يمكن رصدها فيما يلي:

- جاءت مسرحيات الاطفال مرتبطة بما يدور حولهم من صراعات وحروب يعشيها
الطفل اليوم، لذا نجد أن كتاب المسرحيات انتبهوا لذلك فتعددت وسائل طرحهم
لثقافة السلام داخل بيئة النص المسرحي وتجلت هذا بوضوح في قناديل البحر ثم
مدينة الاحلام وأخيراً براءة بحار.

- جاء استلهام النص المسرحي من خلال الموروث التاريخي كما في مسرحية
براءة بحار، ومن الأدب الشعبي « الف ليلة وليلة كما في مدينة الاحلام، ومن
الواقع المعاصر كما في قناديل البحر.

- جاءت النصوص المسرحية عينة الدراسة مكتوبة باللغة العربية بنسبة ٦٦،٧،
وميج بين العامية والفصحى بنسبة ٣٣،٣.

- ظهرت فكرة ثقافة السلام بشكل غير مباشر بنسبة ٥,٣٤، مقابل بشكل مباشر بنسبة ١,٦٢، ولا يشار إليها بنسبة ٢,٠٢، وصيغة غير المباشرة أمر طبيعي لخصوصية المسرح في طرحه لقضايا المجتمع فيعتمد على الصيغة غير المباشرة.
- طرح كتاب النصوص المسرحية عينة الدراسة تجاه المعالجة الفنية لثقافة السلام بشكل مؤيد بنسبة ٠.٠١٪.
- ركزت المسرحيات على تأكيد السمات الايجابية للشخصية الرئيسية المعبرة عن ثقافة السلام، مثل متعاون، محب للسلام، مدافع عن الحق، شجاع، محب للوطن، قوى الارادة، يعتمد على نفسه.
- نجح كتاب المسرحيات في طرح عناصر ثقافة السلام والتمثلة في مساعد الاخر، نبذ العنف، التسامح، الحوار، المواطنة، حل النزاعات، الانتماء والولاء، وأخيرًا احترام الرأي الاخر.

توصيات الدراسة

- نشر ثقافة السلام من خلال جميع المسابقات الادبية المختلفة سواء على المستوى المحلى والاقليمي والوطني.
- ضرورة استخدام جميع وسائل التوعية والتنقيف والاعلام المتاحة من مدارس وجامعات ومساجد ومراكز شباب وقصور ثقافة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لنشر ثقافة السلام.
- توظيف عروض المسرح بالمؤسسات التعليمية والتنقيفية المختلفة لنشر ثقافة السلام.
- وضع استراتيجية اعلامية واضحة ومركزه لنشر ثقافة السلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. دعاء محمد على: فاعلية برنامج لتنمية ثقافة السلام لدى أطفال المناطق العشوائية، ماجستير، جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٥م.
٢. زينب على محمد على يوسف: القيم السياسية المتضمنة في بعض النصوص المسرحية المقدمة لطفل التعليم الأساسي دراسة تحليلية، ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠٥.
٣. شيرين محمد شعبان: دلالات الخطاب في مسرح الطفل دراسة تحليلية لنصوص مسرحيات الاطفال

- المعروضة، ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.
٤. صابر محمد أحمد: لمضامين المقدمة عبر موقع اليوتيوب وعلاقتها بنشر ثقافة السلام لدى المراهقين، دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦م.
٥. نسرين عبد العزيز: ثقافة السلام وثقافة العنف، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
٦. نفيسة صلاح الدين محمود السعيد: دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري، ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 7.Acquah, F. (2016). The Use of Children Theatre Texts to Promote Peace Culture in Turkey: A Case Study, Published PhD Thesis, University of Exeter.
- 8.Bamford, A. (2015). The wow factor: Global research compendium on the impact of the arts in education. New York: Waxmann.
- 9.Billington, M. (2015). 'The Good Fairies Desert the Court's Theatre of the Absurd.' The Guardian; 20.
- 10.Boll, J. (2015). Toward A Culture for Peace: On the Representation of Conflict and Peace on Children Theatrical Texts, Published PhD Thesis, University of Edinburgh.
- 11.Caprioli, Mary & Peter F. (2013). 'Ethnic Discrimination and Interstate Violence: Testing the International Impact of Domestic Behavior', Journal of Peace Research 40(1).
- 12.Castells, M. (2013). The Information Age: Economy, Society and Culture: The Rise of the Network Society (2 ed., Vol. 1). Cambridge, MA.
- 13.Creer, T. A. (2015). Echoes of Peace Culture: Peace Dissemination Using Children Theatre Texts: Iliad and Heike As A Model. Published MA Thesis, Brigham Young University.
- 14.Foundation Culture of Peace. (2015). Civil Society Report at midpoint of Culture of Peace Decade. Foundation Culture of Peace.
- 15.Gottlieb, Gidon, (2012). Nation Against State: A New Approach to Ethnic Conflicts and the Decline of Sovereignty. New York: Council on Foreign Relations.
- 16.Hunter, Doris A., and Mallick, Krishna. (2014). Nonviolence: A Reader in the Ethics of Action. Second Edition. Lanham, Maryland:University Press of America, Inc.
- 17.Ishaq, A. (2015). Peace Embodiment on Children Theatre: An Analysis for Peace Culture Building Elements in Children Theatre Texts. The University Of Melbourne Refereed E-Journal; 28 (1).
- 18.Ishaq, A. (2015). Peace Embodiment on Children Theatre: An Analysis for Peace

Culture Building Elements in Children Theatre Texts. The University Of Melbourne Refereed E-Journal; 28 (1).

19. Karlberg, M. (2015). The Power Of Text And The Text Of Power: Pursuing Peace Culture Using Children Theatrical Texts. *International Journal of Peace Studies*; 10 (1).
20. Kemp, Graham & Douglas P. Fry, eds, (2014). *Keeping the Peace: Conflict Resolution and Peaceful Societies Around the World*. New York: Routledge.
21. King, Gary & Christopher J. L. Murray, (2014). 'Rethinking Human Security', *Political Science Quarterly* 116(4).
22. Kistner, J., Metzler, A., Gatlin, D. & Risi, S. (2013). Classroom racial proportions and children's peer relations: race and gender effects. *Journal of Educational Psychology*, 85(3), 4.
23. Lee, S.-N., & Heon, M. (2015). Communication imperialism and dependency: A conceptual. *Gazette: The International Journal of Mass Communication Studies*(41).
24. Lin, J. (2015). *Love, peace and wisdom on peace education: a vision for education in the 21st century*. Maryland: Rowman and Littlefield Education.
25. Mac Gregor. p (2012). *Cultura de Paz [Culture of Peace]*. Lima: Ministerio de Educación/ Editorial Universo.
26. Makaudze, G. (2014). *Conflict Treatment in Children Theatrical Texts and Reflections on Peace Culture Building Among Children in Australia*. Published PhD Thesis, University of Sydney.
27. Malm, B. (2015). *Bridging The Fields Of Children Theatre, Peace Culture And Conflict Management: Empowering Peace Culture Using Theatrical Texts*. MA Thesis; Dracon University.
28. McLean, Linda, (2014). *Encounters*. Panel Discussion at the Traverse Theatre in Edinburgh,. Hosted by McMillan, Joyce (The Scotsman).
29. O'Neill, C. (2013): *Drama Structures. A Practical Handbook for Teachers*. London: Hutchinson.
30. Paget, D. (2015) 'Verbatim Theatre: Oral History and Documentary Techniques.' *New Drama Review*; 12 (2).
31. Pankratz, Annette. (2012). 'Neither Here nor There: Theatrical Space in Kane's Work.' *Sarah Kane in Context*. Eds. De Vos, Laurens and Graham Saunders. Manchester: Manchester University Press.
32. Patric KM (2015) *Representing Childhood: The Social, Historical, and Theatrical Significance of the Child on Stage*. A Dissertation Submitted to the Graduate College of Bowling Green State University: United States.
33. Prins, Gwyn. (2012). *The Heart of War. On Power, Conflict and Obligation in the Twenty-First Century*. London: Routledge.

- 34.Reardon, B. (2016). Education for a culture of peace in gender perspective. Paris, France: United Nations Educational Scientific and Cultural Organization.
- 35.San,I.(2012).”Creative Drama in Education”.Ankara University, Journal of Education Sciences Faculty, vol. 27, no.1.
- 36.Schnierer, Peter Paul. (2013). ‘The Theatre of War: English Drama and the Bosnian Conflict.’ Drama and Reality. Ed. Reitz, Bernhard. Trier: Wissenschaftlicher Verlag.
- 37.Sharp, G. (2014). Nonviolent action an active technique of struggle. In R.L. Holmes and B.L. Gan (Eds.) Nonviolence in theory and practice. Illinois: Waveland Press, Inc.
- 38.Smoker, P. (2014). Peace Culture Framing in Children Theatrical Texts: Exploring The Future of Peace Building Through Children Theatre, The International Journal of Peace Studies; 2 (25).
- 39.Thomas, G. J. (2014). In Search for Peace Culture in Children Theatre Texts in Canada, PhD Thesis, Queen’s University: Canada.
- 40.Wise, J. (2015). Extract from email posted on drama queensland internal e-group. Quoted (in full). In J. O’Toole, M. Stinson, & T. Moore, (Eds.), (2009). Drama and curriculum: A giant at the door. Amsterdam: Springer.
- 41.Yusuf, H. O. (2016). Promoting Peaceful Culture, Co-Existence and Tolerance through Theatrical Texts in Children Theatre: A Description. International Journal of Humanities and Social Science; 3 (8).